

زاد المستقنع - باب إزالة النجاسة - الدرس (41) | د. عبد الحكيم

العجلان

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وعنا معهم بمنك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم لنا ولكم التوفيق والسداد - 00:00:26

وان يعيذنا من الشر والبغى والظلم والفساد وان يزيذنا من الخير او قاتنا به وان يحييـنا عليه وعليه يـميـتنا ان ربنا جـوـادـ كـنـاـ فـيـ الـدـرـسـ المـاـضـيـ اـهـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ اـوـلـ الـكـلـامـ عـلـىـ بـاـبـ اـزـالـةـ النـجـاسـةـ فـنـكـمـلـ مـاـ كـنـاـ تـوـقـفـنـاـ - 00:00:46

عـنـ اـزـالـ اللـهـ عـنـاـ وـعـنـكـمـ كـلـ بـلـاءـ وـمـحـنـةـ وـقـدـرـ وـنـجـسـ وـفـتـنـةـ. ان ربـناـ جـوـادـ كـرـيـمـ. نـعـمـ وـالـصـلـاـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ النـجـاسـاتـ وـاـحـدـةـ تـذـهـبـ بـعـيـنـ النـجـاسـةـ. نـعـمـ اـذـاـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـماـضـيـ بـاـنـ هـذـاـ الـبـابـ مـعـقـوـدـ فـيـ اـزـالـةـ - 00:01:12

فـيـ النـجـاسـةـ التـيـ هـيـ قـسـيـمـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـهـوـ كـتـابـ الـطـهـاـمـةـ. فـاـنـ الـطـهـاـرـةـ اـمـاـ رـفـعـ لـلـحـدـثـ اوـ اـزـالـةـ لـلـنـجـاسـةـ فـلـمـ ذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـرـفـعـ الـحـدـثـ وـذـكـرـ الـمـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـ مـنـ كـلـ وـجـهـ سـوـاءـ كـانـ ذـلـكـ فـيـ - 00:01:47

الـحـدـثـ الـاـصـفـ اوـ فـيـ الـحـدـثـ الـاـكـبـرـ اوـ كـانـ بـالـطـهـاـرـةـ الـاـصـلـيـةـ اوـ فـيـ الـطـهـاـرـةـ الـبـدـنـيـةـ اوـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـطـهـاـرـةـ مـنـ حـيـثـ المـاءـ اوـ مـنـ حـيـثـماـ آـ يـشـرـعـ لـلـاـنـسـانـ مـنـ آـ قـضـاءـ آـ الـحـاجـةـ وـآـ سـنـنـهاـ وـمـسـتـحـبـاتـهاـ - 00:02:07

آـ يـشـرـعـ لـلـاـنـسـانـ مـنـ آـ قـضـاءـ آـ الـحـاجـةـ وـآـ سـنـنـهاـ وـمـسـتـحـبـاتـهاـ - 00:02:27

آـ عـيـنـ ذـلـكـ مـنـ الـمـسـائـلـ التـيـ ذـكـرـهـاـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ الشـقـ الثـانـيـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ وـهـوـ اـزـالـةـ النـجـاسـةـ وـهـوـ اـزـالـةـ وـقـلـنـاـ هـنـاـ فـيـ اـنـ النـجـاسـةـ

الـمـقـصـودـ بـهـاـ هـيـ النـجـاسـةـ التـيـ حـكـمـ عـلـيـهـ الشـاعـرـ مـنـ اـنـ هـيـ نـجـسـةـ. اوـ كـلـهاـ - 00:02:47

آـ عـيـنـ قـذـرـةـ آـ حـكـمـ الشـارـعـ بـنـجـاسـتـهـ لـاـنـ جـهـةـ النـجـاسـةـ لـيـسـ مـنـ مـطـلـقـ الـقـذـارـةـ وـعـدـمـ النـظـافـةـ وـاـنـمـاـ هـوـ مـاـ جـاءـ فـيـ شـرـعـ اـعـتـبـارـ ذـلـكـ اوـ

تـلـكـ العـيـنـ نـجـسـةـ. فـاـيـ شـيـءـ اـصـابـتـ تـلـكـ الـاعـيـانـ النـجـسـةـ شـيـنـاـ مـنـ الـطـاـهـرـاتـ فـاـنـهـاـ تـنـجـسـهـ. وـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـزـالـتـهـ اـزـالـةـ هـذـهـ

الـانـجـاسـ - 00:02:47

آـ تـخـلـصـ مـنـ تـلـكـ الـارـجـاسـ. لـاـنـ مـنـ حـيـثـ الـاـصـلـ مـخـالـطـةـ النـجـاسـةـ مـنـهـيـ عـنـهاـ حـتـىـ وـلـوـ مـيـكـنـ ذـلـكـ فـيـ عـبـادـةـ وـاجـبـ وـلـذـكـ نـهـيـ عـنـ

اـكـلـ الـمـيـتـةـ وـعـنـ الـاـنـتـفـاعـ بـهـاـ وـآـ نـحـوـ ذـلـكـ. اـيـضاـ - 00:03:17

آـ جـاءـ هـذـاـ مـوـاـطـنـ مـنـ اوـ مـسـائـلـ كـثـيـرـةـ مـنـ مـسـائـلـ فـيـ الشـارـعـ كـانـ عـنـدـيـ مـثـالـانـ وـالـانـ ذـهـبـ عـلـىـ كـلـ حـالـ فـهـذـاـ اـمـرـ مـعـلـومـ فـيـ اـنـ

آـ تـلـطـخـ بـالـنـجـاسـاتـ مـمـنـوـعـ مـنـهـ وـمـنـهـيـ عـنـهـ - 00:03:42

ذـلـكـ جـاءـ فـيـ الـحـدـثـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اللـهـ لـمـ يـجـعـلـ شـفـاءـ اـمـتـيـ فـيـمـاـ حـرـمـ عـلـيـهـ اـهـ كـانـ تـلـطـخـ بـالـنـجـاسـاتـ مـنـهـيـ

عـنـهـ. مـمـنـوـعـ مـنـهـ. اـهـ ثـمـ اـهـ اـذـاـ اوـ اـهـ يـزـيدـ التـعـلـقـ - 00:04:14

هـنـاـ باـعـتـبـارـ اـنـ لـاـ تـصـحـ الـطـهـاـرـةـ اـهـ لـاـ تـصـحـ الـصـلـاـةـ وـمـاـ يـشـرـطـ لـهـ الـطـهـاـرـةـ الاـ باـزـالـةـ النـجـسـ وـالـبـعـدـ عـنـهاـ اـجـلـ ذـكـرـهاـ الـفـقـهـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ

تـعـالـىـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ يـجـزـيـ فـيـ غـسـلـ النـجـاسـاتـ كـلـهاـ اـذـاـ كـانـتـ عـلـىـ الـاـرـضـ غـسـلـةـ - 00:04:34

وـاـحـدـةـ تـذـهـبـ بـعـيـنـ النـجـاسـةـ. فـاـذـاـ اـهـ النـجـاسـاتـ فـيـمـاـ تـرـدـ عـلـيـهـ قـسـمـهاـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ جـسـماـ اوـ ثـوـبـاـ اوـ لـبـاسـاـ

اوـ نـحـوـهـ. آـ بـدـأـ بـمـاـ يـتـعـلـقـ بـتـنـجـسـ - 00:04:54

الارض ونحوها. فيقول المؤلف رحمة الله انه في غسل النجاسات التي تصيب الارض هو ازالة عينها فمتي ما زالت العين حكم بالطهارة فسواء كان ذلك حصل بغسلة واحدة او بغسلتين او بثلاث - [00:05:14](#)

فلا يشترط في ذلك طريقة للتطهير ولا يشترط في ذلك عدد معين ولا تفرقة بين نجاسة وآخر. وانما يتعلق الحكم بان يكون بالغسل يعني بالماء وان تذهب عين النجاسة. فمتي غسلت النجاسة فذهبت عينها فانه يحكم - [00:05:36](#)

بطهارة تلك الارض يحكم بطهارة تلك الارض. والاصل في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بال الاعرابي في ناحية من نواحي المسجد امر بسجن من ماء او ذنوب من ماء قال فاهرية - [00:06:03](#)

عليه مع العلم من ان البول والغائط عند الحنابة من اشد النجاسات واغلاظها فلما لم يشترط النبي صلى الله عليه وسلم في تطهيرها عددا ولا صفة دل ذلك ان تعلق الحكم هو بمطلق - [00:06:21](#)

لإزالة النجاسة اذا كان ذلك بالماء. والسجن من الماء هو الدلو المملوء والذنوب هو الدنو الدلو الذي فيه ماء واما اذا لم يعني سواء ممتئا او لا. اما اذا لم يكن فيه ماء فلا يسمى لا سجلا ولا ذنوبا وانما يسمى دلوا. وان - [00:06:43](#)

ما يسمى دلواء. نعم. فاذا هذا من المؤلف كلام في النجاسة التي تكون على الارض فانه يكفي فيها غسل اذا ذهبت عين النجاسة فلما يشترط عددا ولا صفة معينة وانما آآ يكتفى فيها بازالة - [00:07:04](#)

التهاب الماء اذا ذهب عين النجاسة. نعم اما اذا كانت النجاسات على على غير الارض فهنا يذكر اهل العلم او يذكر المصنف ان فيها تفصيل وان احكام تطهيرها له - [00:07:24](#)

آآ له صفة معينة. فيقول المؤلف رحمة الله تعالى وعلى غيرها سبع وعلى غيرها سبع فهنا سبأطي او آآ يتبعن آآ اشتراط الحنابة للتسبيع سواء كان ذلك اذا كانت من طهارة كلب وخنزير او كانت من طهارة غيرهما. يقال للسبع تسبيح - [00:07:52](#)

يقال للسبع تسبيح وهذا كما ذكرنا سابقا مشهور عند العوام تعرفون هذا لو سألت كثير من النساء اين تذهبين؟ تقول اسبح الثياب او اسبح الموعين وهي تزيد بذلك مطلق الغسل. لكن اصلها ان النساء كن آآ يغسلنها سبعا - [00:08:22](#)

يغسلنها سبعا فانتقل بعد ذلك الى مطلق الغسل قال وعلى غيرها سبع احدهن بتراب في نجاسة الكلب والخنزير. اذا اذا كانت النجاسة على غير الارض فاما ان تكون نجاسة كلب - [00:08:50](#)

الخنزير او تكون نجاسة غيرها. فيقول المؤلف رحمة الله ان نجاسة الكلب آآ يجب فيها التسبيح ويجب فيها الغسل بالتراب. وهذا ظاهر في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله - [00:09:06](#)

وعليه وسلم قال ظهور اناء احدهم اذا ولغ فيه الكلب ان تغسله سبع مرات احدهن او اولاهن بالتراب فهذا في الصحيحين وله الفاظ جاءت عند احمد ومسلم وغيرهما. نعم. فاذا اعتبار التسبيح - [00:09:23](#)

في نجاسة الكلب ظاهرة في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. كما ان في الحديث ايضا اعتبار التراب والتنصيبي احرصوا عليه وجاء ذلك في آآ الصحيحين فكان محكوما به معتبرا عند الحنابة رحمة الله تعالى. ثم - [00:09:43](#)

اه هنا يقول المؤلف رحمة الله نجاسة الكلب النجاسة هنا تشمل كل نجاسته. سواء كانت عرقا او كانت دما او كانت ولوغا او كانت بولا او غائطا او شيئا من اجزائه - [00:10:03](#)

وهذا ظاهر اذا كان بالولوغ والوغ هو يعني ب مباشرته بلسانه وفمه. اليك كذلك؟ فمن اين جاءت التعميم عند الحنابة في هذا جاء التعميم انه اذا كانت اه تنجيسيه بالبلوغ يستوجب السبعة - [00:10:24](#)

والتدريب نعم فمن باب اولى ان تكون النجاسة التي هي اشد. وهي نجاسة الغائط والبول ومثل ذلك العرق وسواد لقائل اني اقول ان العراق ربما يكون اقل فقالوا من انه لما كان - [00:10:46](#)

في الصيد يصيده آآ يصاد بالكلب ويعفى عما اصابه فدل على ان ما انه لما وجب التسبيح في هذه الحال مع انه في حال يعفى عنه فيها فدل ذلك على - [00:11:06](#)

ان ما لا يعفى عنه بحال او انه ما يحكم بالنجاسة المطلقة اولى بوجوب التسبيح والتدريب. واضح يعني ان كلب الصيد اذا صاد فلا بد

لم يذكر في مثل تلك الحال انه يجب التسبيح والتنثريب فإذا حال نجاسة البلوغ او اه نجاسة اللعاب حال جاء فيها الاستثناء.
والاستثناء يدل على ان درجتها ادنى واقل. اليه كذلك؟ قالوا وغيرها العرق والدم والبول والغایط لم يأتي فيها استثناء - 00:11:45
فإذا وجب التسبيح هنا فمن باب اولى ان يجب التسبيح في العرق وان يجب التسبيح في الدم وان يجب التسبيح في البول وان
يجب التسبيح في طيب واضح؟ واضح دائمًا عند اهل العلم ان ما كان مطلقا على عمومه لم يأتي فيه استثناء بوجه منه الوجه
يدل على - 00:12:09

على قوة الحكم فيه اما ما جاءت الاستثناء فيه في بعض الاحوال او يعني التخصيص او نحوه يدل على انه اقل من فهنا البلوغ نعم
محكوم بالنجاسة فيه. اليه كذلك؟ وكلب الصيد يصييئ بفمه. ومع ذلك لم يطلب ان - 00:12:34
ان تغسل ما يصييئه وما اصابه بفمه من في من لعابه فيها غرزة وفي لحمها فمن باب اولى ان يدل ذلك على ما سواه. نعم هذا وجه
الحنابلة في اطلاق الحكم في نجاسة الكلب - 00:12:57
في عمومها مع العلم من ان الكلب نجس في كل اجزائه. سواء كان ذلك في شعره او كان ذلك في لحمه ودمه او كان
ذلك في لعابه وبوله وغائطه. نعم هذا اذا وجه مع ان بعض اهل - 00:13:17
العلم آآ وهو قول عند الحنابلة والرواية عن احمد اختصاص ذلك باللعاب واحتصاصه في البلوغ. لكن اهل العلم آآ او ان الحنابلة آآ
عمموه في الحالين سواء كان ذلك من نجاسة اللعاب او كان من نجاسة سواها. سواء كانت النجاسة في انان او سواء كانت النجاسة
في - 00:13:37

بدن او ثوب او سواه. واضح؟ نعم. واضح الان؟ ثم بعد ذلك قالوا والخنزير اصل الحاق الخنزير بالكلب هو على سبيل ان الخنزير ايش
احد ان نجاسته اشد وان ما جاء في الشرع من آآ تعظيم امره - 00:14:03
وتبيعيه اكثر. فدل ذلك على انه ما ثبت للكلب ثبت فيما هو اشد منه وهو ايش آآ وهو الخنزير وهو آآ الخنزير. فلاجل ذلك قالوا به.
وآآ كما آآ يعني تعرفون - 00:14:35

ان الحاق الخنزير بالكلب هو مشهور المذهب وان كان لبعض المحققين من الاصحاب انه وان كان الخنزير اشد من الكلب بوجه الا ان
آآ التنثريب والتسبيح مختص به آآ دون ما سواه وهذا قول لشيخ الاسلام وربما - 00:14:56
فكانت الفتوى على ذلك. ثم يقول المؤلف رحمة الله تعالى اه ويجزى عن التراب انسان ونحوه لوشنان ما هو؟ لوشنان هذه كلمة ليست
بعربية وانما هي فارسية. ويقصد بها ما يحصل به التنظيف من - 00:15:16
اه نحو الصابون هو شيء يعني يؤخذ من بعض النباتات يحصل به نقاء كبير خاصة اذا كان هذا النبت في اليمامة فانه اكثر تنقية.
فقالوا من ان انه لما ثبت الحكم للتراب - 00:15:37

فان غيره مما هو اكثر انقاء منه يثبت فيه بطريق الاولى وظاهر كلام الحنابلة اطلاق الصحة او صحة استعمال الاسنان سواء وجدت
تغاب او او لم يوجد ومنهم من لم يعتبر اللثان - 00:15:56
الا عند تعذر استعمال التراب. اما لعدم وجوده واما انه اه مثلا يفسد ذلك الاناء لو كان ذلك الاناء لو غسل بتراب لفسد فانه لئلا
تذهب ماليته ويفسد على صاحبه يغسل - 00:16:19

وهذا قول آآ عند الحنابلة رحمة الله تعالى. قال ونحوه يعني انه ليس مختصا بالاشنان. فما يوجد الان من صوابين او يوجد من بعض
آآ المعمقات آآ او المحاليل الكيميائية التي اعلى درجة في الانقاء فانه آآ على - 00:16:39
ترى ما ذكروه فانه يحصل بها آآ التطهير. يحصل بها التطهير. نعم. ثم يقول وفي نجاسة فيهما سبع بلا تراب ما اه يعني ان التغسيل
من النجاسات عند الحنابلة اذا لم تكن ايش؟ اذا لم تكن على الارض فلا بد - 00:16:59

فيها من التسبيح اليه كذلك؟ اذا هل بينهما فرق؟ نعم نقول بينها فرق من جهة واحدة وهو انه ان كانت آآ نجاسة كلب فيلزم مع
التنسببح تدريب. فيلزم مع التسببح تدريب. واما اذا كانت نجاسة غيرهما يعني - 00:17:24

يفير الكلب والخنزير فيجب التسبيح ويسقط التدريب. واصل ذلك يقولون جاء عن ابن عمر امرنا بغسل النجاس سبعا. وآكثير من من اه تتبع التخريج يقول من انه لم يوجد اه نص بهذا واثار لكن هو جاء عند ظن الطبراني - 00:17:44 آآ ان آفي حديث طويل قال وامرنا ان نغسل من الجنابة سبعا وان نغسل التوب من البول سبعة او اه عبارة نحوها فقالوا من ان هذا هو اصل حديث ابن عمر لكن مع ذلك اعل فاعلها ابن - 00:18:08

الجوزي واعله النووي رحمة الله تعالى ولما جل ذلك يعني كثير من متأخري الحنابلة محققيهم يعني كأنهم اعرضوا عن ذلك. طيب كيف يستدل الحنابلة بهذا وهو ضعيف؟ اه استدلوا به مع ضعفه لوجود - 00:18:28

اصل اصل ان النجاسة الكلب والخنزير فيها تسبيح اذا التكرار الاعادة يحتاج اليها. ولان النجاسات ليس من اليسير ذهابها. ليس من ذهابها. وهنا ايضا كلامهم في التسبيح اذا ذهب اذا ذهبت النجاسة وكيف يحكمون بذهاب النجاسة - 00:18:48 كيف يحكم الحنابل بذهاب النجاسة ها اذا ذهبت جميعا اي قليل يا اخوة الفهم بالجملة في الفقه لا يصلح. لابد من الفهم الدقيق الواضح الذي لا خفاء فيه هم يقولون - 00:19:18

او اصل النجاسة ثلاثة الطعم واللون والريح. اما ان بقي طعم فلا النجاسة موجودة بكل حال لكن هل يتصور وجود النجاسة مع بقاء احد الوصفين غير الطعام هذا يقوله كثير من الفقهاء. يقولون ربما يوجد بقى اللون - 00:20:07

آآ تكون النجاسة قد ذهبت. فيعني عن ذلك. وربما بقى الريح والنجاسة قد ذهبت فيعني عن ذلك. اما الطعم فلا. لكن لو بقى الريح واللون مع ذهاب الطعام فالمشهور من المذهب عند الحنابلة ان النجاسة يحكم بذهابها - 00:20:37

لانه في بعض الاحوال يتذرع ذلك. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره. فقالوا ان هذا يدل على التخفيف في هذا. وان كان بعض الفقهاء يقولون اذا اجتمعت صفتان لا النجاسة باقية. لكن لو بقيت احدى الصفتين الريح او - 00:21:03 فيتسامح فيها. فعلى كل حال اذا الحنابلة الحكم وذهاب النجاسة ان يذهب ايش اه ان يذهب طعمها فان بقى ريح او لون ولم يمكن ذهابه فانهم يتسامحون فيه وفي بعض - 00:21:23

الاحوال ايضا لو بقى الوصفان اذا لم يمكن ذهابهما يحكمون بنظافة ذلك المحل. واضح يا اخوان يمكن هذا لتبين انه انه تعذر ذهاب اللوم. هم يقولون يعني انما يحكم بهذا اذا - 00:21:43

تعدى اذا لم يمكن اذا شق ذهب اللون والريح. اما اذا لم يكن فالاصل هو انه يغسله ويذهب نعم. وهنا يقولون انه ايضا اذا قلنا بالغسل فينبغي ان يكون مع الغسل ايش؟ عصر. اذا امكن ذلك - 00:22:12

هل يقال انه لا يمكن؟ يقولون نعم لو كان بعض الاشياء ثقيلة. مثل الذي الزلالي ونحوها قد لا يتذرع آآ عصرها فيقولون تقلب وتضرب حتى يذهب عنها الماء فتزول النجاسة. فتزول آآ النجاسة في تلك الحال - 00:22:32

طبعا لما حكموا ايضا نرجع الى لما حكموا بالتراب فانهم يقولون ان التراب يكون في اولها الحديث اولاهم. وما جاء في الروايات الاخرى فيحمل على لولا انه لا تعارض بينها فيما يصح من هذه الروايات - 00:22:52

يقول ابن حجر يعني ما جاء في بعضها احدها او اخرها او فهم يحملونها على الاولى اما ان يقصدون بالاخرى يعني اه الزيادة هلا السبع واما ان يقصدون بذلك المحل فهي اخص ما تكون في الاولى وغيرها لا يعارضها. نعم - 00:23:10

لا اذا بقى الطعام فالنجاسة باقية. والعين متنجسة لا زالت نعم لكن لقايا يقول هل يتصور يعني ان احدا اه اظن انهم اه قد يعرفون ذلك باشياء باوجه معينة او نحوها - 00:23:31

قد يعني يعرف ذلك به. نعم نعم آآ هنا يقول المؤلف ولا يظهر متنجس بشمس هذا اشارة الى ما تحصل به الطهارة او ما يكون به التطهير بعبارة ادق عند الحنابلة - 00:23:56

كما هو مذهب جمهور اهل العلم ان تطهير النجاسات لا يكون الا بالماء فلا تطهر النجاسة بغير الماء البتة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحته ثم تقرصه ثم تنفسه بالماء ثم تصلي فيه - 00:24:32

اريقوا عليه جنوبا مما نعم في بعض فاغسلني عنك الدم بالماء وصلي الى غير ذلك. فقالوا كلها جاءت بالماء ولان الماء هو الذي له قوة

على دفع النجاسة وغيره لا يساويه في ذلك - 00:24:53

فاقتصر عليه اختصار عليه. فهذا هو مشهور المذهب عند الحنابلة رحمة الله تعالى وهذا يترتب عليه الحقيقة مسائل مشكلة يعني في مثل الان اه اذا غسلت بعطر الثياب ما يسمى بالبخار - 00:25:15

البخار ليس ماء فلو كان فيه نجاسة فعلى مقتضى قول الحنابلة ان ذلك التوب لم يكن ظاهرا ولا تجوز الصلاة فيه كذلك ايضا آ استعمال بعض المعقنات يعني لو استعملت مثلا اه الصابون مع الماء ثم لم تعد تستعمل الماء. فعند الحنابلة ان الصابون مع الماء انتقل الى كونه - 00:25:42

ظاهرا اليه كذلك؟ فبناء على هذا اذا لم تعد فتغسله بالماء فعندهم انه لا لم يظهر بذلك الحال او لو استعملت بعض المحاليل اه في التطهير بدون ان يضم اليها شيء اخر - 00:26:11

آ عندهم اذا ان آ انه لا يظهر الا الماء ولذلك تذكرون مسألة الاستجمار انهم قالوا انما ابيح الاستجمار وازالة النجاسة بالحجارة لمجيء الدليل به. فاذا انتقلت الى غير السبيل - 00:26:29

تعود الى الحكم ويجب فيها الماء والاجل ذلك يقولون ولو اسهل خف. مع ان اسفل الخف جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فليمسحه فان بالارض فان ذلك له ظهور - 00:26:49

فعندهم يعني ان هذا في غير النجاسة او في القذر فيما سوا النجاسة او نحوه طردوا المسألة فلم يبيحوا شيئا من ذلك. ولهذا قال ولا يظهر متنجس بشمس ولا ريح ولا ذلك ولا استعانا - 00:27:05

لتعين ازالتها بالماء. اه طبعا هذا كما قلنا لكم هو مذهب الجمهور. ولا شك ان ازالة الماء بالنعجة ازالة النجاسة بالماء هي الاولى وهي الاخطر وهي التي جاء بها النص. لكن هل يمكن ان يقصر ذلك؟ الان ايضا - 00:27:21

ما يكون من المياه التي آ مياه التصريف ونحوها مياه الصرف التي تكون من آه يعني مخرجات البيوت ونجاستها ونحو ذلك. تضاف لها بعض المحاليل وبعض بعض الاشياء ترجع فيذهب - 00:27:39

عنها اثر النجاسة على قولهم آ يعني انما تظهر بالمكانة او بالنزع نعم ايش تطهير او بالنزع اي اي التطهير او النزع او ان تزول النجاسة بنفسها يعني تذهب نعم فعندهم لا هذا ما حصل لم تزول النجاسة بنفسها لم آ - 00:27:59

فبناء على ذلك عندهم انه لا يحكم بظهورها لكن اه عند الحنابلة قول روي عن احمد رحمة الله اختاره ابن تيمية اختاره جمع وهو قول الحنفية ان النجاسات المقصود - 00:28:33

زوالها فيأي شيء زالت حكم بالتطهير واستدل بهذه الادلة على ذلك. قالوا ما جاء في آ النعلين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان يظهرهما بعده فان ذلك له ظهور. اه وفي ذيل المرأة - 00:28:46

ذيل المرأة قال يظهر ما بعده وقال في في النعلين قال فليذلکوا بالارض فان ذلك له ظهور نعم وجاء ذلك عن بعض الصحابة انه قال جفوف الارض ظهورها فاذا كان جفافها الشمس عليها يظهرها فكذلك - 00:29:07

فاذا اه الحنابلة عندهم ان ذلك لا يحصل به شيء لكن في قول اخر انه يمكن تحصيل الطهارة بما تزول به او صاف النجاسة ومن قال بالتطهير بهذه الاشياء فإنه يشترط ما اشترطوه من انه لابد ان تذهب عين النجاسة وان تذهب او صافها - 00:29:31

او يبقى شيء اللي هو اللون او الريح الذي لا يذهب او يتغدر ذهابه واضح فقالوا بشمس ولا ريح ولا ذلك آ يعني خاصة في مثلا الزجاج لو كان عليه شيء آ الزجاج آ لزج او آ صقيل قصدي عفوا سقيل - 00:29:53

ايش جئت اه منديل او اه قطعة قماش فمسحت به فانها تذهب النجاسة وتذهب كل او صافها على كلام الحنابلة لابد من صب الماء واما اذا قيل بالتطهير هنا فانها تطهو - 00:30:16

واضح نعم. وهكذا ولا استحالة. الاستحالة ما معناها؟ الاستحالة استحال الشيء يعني تحول. وهو ان يتحول من حال الى حال اخرى كما لو مثلا احرقت العذرة فصارت رمادا الان تحولت من عين الى عين - 00:30:36

اخرى فهل تحولها هنا يظهر هؤلاء مثل ذلك ما ذكرنا لكم لو ان او كلبا جعل في مملحة فصارت ملحا الان هذه العين هل هي عين كلب

عين ملح اليه كذلك فهل نقول من ان النجاسة باقية؟ هم على قول الحنابلة النجاسة باقية لانه لا يطهر شيء الا بالماء واما اه قول الحنفية وهو اختيار ابن تيمية وهو قول رواية عن احمد ان هذه النجاسة ما دام ان - 00:31:22 صافها قد زالت وعینها قد تحولت فانه يحكم بظهورتها فانه يحكم بظهورتها نعم. قال ولا استحالتي غير الخمرة هنا الخمرة نجسة ونجاسة الخمر هو قول عامة اهل العلم اليه كذلك - 00:31:43

عامة اهل العلم لا يختلفون في هذا وانما القول بعدم نجاسة الخمر قول يعني عرف عند بعض المعاصرین وفيه نوع يعني آآ مخالفة لعامة اهل العلم انما الخمر والميسر والانصاب والالزالم رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه - 00:32:08 لكن طبعاً يشكل على هذا ايش الان لا هذى اذا طبعاً الحكم بالنجاسة هو قول عامة اهل العلم. مانع دخول الى الاستدلال وتفاصيله. لكن الان بعض الاشياء ربما يكون فيها اسكار - 00:32:37

مثل الان بعض العطور ونحوها حقيقة اذا كانت يعني آآ الخمر لا زال هو صفتة الاصلية وباق يعني خمر فنقول صحيح. هذا نجسة لكن لو انها تحولت يعني هي اصلها كانت من الخمر - 00:32:59

نعم التي هي مثل الكحول. الكحول يحصل بها الاسكاع. اليه كذلك؟ لكنها الان تحولت فصارت عطراً ولو اراد شخص ان يتعاطاها نسأل الله السلامة والعاافية لا فهي تكون قاتلة. الا ان يعاد - 00:33:23 يعني آآ تحولها الى عين اخرى باضافات او بغيره هذه نقول تحولت ما دامنا اننا نقول ان التطهير بالتحول جائز فهي تطهر. والا فلا لذلك يعني من اشد الاشياء ما يصاب الناس بها الان في استعمال هذه وهي الان مما عمت به البلوى وعظم يعني تعاطي الناس - 00:33:41

نعم اه ايضاً مثل ذلك بعض المسحات الطبية فيها شيء من اه الكحول لانها اكتر تعقيماً هل نقول من هذا انها نقول لو كانت عين آآ الخمر باقية يعني التي آآ هذه العين لو استخلصت فانها يحصل بها الاسكان اما اذا - 00:34:05 فكانت خرجت من هذا فصارت محاليل طبية او نحوها لو شاء تعاطها متعاطي فهي تقتله في الغالب. لو احـد شرب هذه العطوف الغالبة انها تقتلـه ولا اه تسـكره فـنقول في مثل هذهـ الحـالة يمكنـ ان يـقالـ منـ انـهاـ يـعـنيـ هـذـهـ الـاعـيـانـ صـارتـ آآـ تحـولـتـ فـلـمـ تـعـدـ الخـمـرـ التي هي - 00:34:26

جزءاً من اجزائها ولو امكن استخراجها منها فانـماـ الاستـخـرـاجـ هوـ بالـتـحـولـ الـاـخـرـ لـاـ باـصـلـهاـ هـذـاـ يـعـنيـ مـخـرـجـ لـمـعـ اـنـ مـنـ تـخـلـصـ منـ هـذـهـ الاـشـيـاءـ فـهـوـ فـيـ سـلـامـةـ وـعـاـفـيـةـ قـالـ اـذـاـ الخـمـرـ اـهـ اـذـاـ انـ خـلـلتـ - 00:34:49

الخمرة ان خللت آآ او عفواً الخمرة لا تخلو من حالـينـ اـمـاـ انـ تـخـلـلـ بـنـفـسـهـ وـاماـ انـ تـخـلـلـ بـتـخـلـيلـ يعنيـ بـفـعـلـ هـنـاـ يـقـولـونـ اـيـشـ؟ـ اذاـ كـانـ تـخـلـلـهـ بـنـفـسـهـ فـانـهاـ تـطـهـرـ - 00:35:14

وهذا على خلاف الاصل لمجيء النص به. مع ان الاصل ان النجاسات لا تطهر الا بالماء. ومع ذلك قالـواـ هـنـاـ بـالـطـهـارـةـ لـمـاـ؟ـ لمـجـيـءـ النـصـ.ـ وذلكـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ عـنـ الخـمـرـ تـتـخـذـ خـلـاـ؟ـ قـالـ لـاـ.ـ فـهـمـ مـنـ ذـكـرـ اـنـ اـنـهـ لـوـ تـخـلـلـ بـنـفـسـهـ فـلـاـ بـأـسـ - 00:35:36ـ وهذاـ هوـ الـذـيـ آآـ جاءـ عـنـ الصـحـابـةـ اـنـهـ لـوـ تـخـلـلـ بـنـفـسـهـ فـقـدـ اـذـنـواـ فـيـهـ طـيـبـ ماـ الـحـاجـةـ لـىـ هـذـاـ؟ـ لـانـ الـحـقـيقـةـ مـاـ بـيـنـ التـخـمـيرـ وـالـتـخـلـيلـ فـرـقـ يـسـيرـ وـاضـحـ وـلـاـ - 00:35:56

تعرفون هذا ولا ما تعرفون هي اذا اريد التخليل الشيء او تخميره هو تجعل مثلاً التفاح يمذ يعني يترك حتى يقذف بالزبد فقبل ان يقذف بالزبد الذي هو حال التخمير يصبنون عليه خل قليل. ما يقذف بالزبد ينتقل الى كونه خلا. هذا لا اشكال فيه - 00:36:12 واضح؟ صار خلي. لكن بعضه يقذف بالزبد قبل ان يتبنها لها او قبل ان يعالجـهـ.ـ فـهـلـ نـقـولـ مـنـ اـنـ آآـ اـيـشـ؟ـ آآـ يـفـسـدـ عـلـيـهـمـ يـذـهـبـ عليهمـ لـافـظـ ذـلـكـ الـىـ انـ تـذـهـبـ اـمـوـالـهـ لـانـ اـسـرـعـ مـاـ يـكـونـ الـىـ انـ يـقـذـفـ الزـبـدـ مـنـ - 00:36:35ـ

حيـثـ الـهـاـشـمـ وـاضـحـ فـلـاـجـلـ ذـلـكـ صـارـ فـيـ التـخـفـيفـ فـبـعـدـ اـنـ يـتـخـمـرـ اـيـضـاـ اـذـاـ تـرـكـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـودـ اـنـ يـعـودـ خـلـاـ فـاـذـاـ كـانـ خـلـاـ مـنـ نـفـسـهـ فـلـاـ بـأـسـ.ـ لـكـ انـ يـخـلـ فـلـاـ - 00:36:55

فلا. لأن هذا منهي عنه بمجيء النص به. ولأجل ذلك قال فان خللت لم يظهر لم يظهر هذا الخمر ما دام انها خللت. لكن لو تخللت بنفسها فلا بأس ولأجل ذلك قالوا انه لا بد ان يكون من قصد التخليل. فيأتي باشياء فيفعلها فنقول هذا ما يظهر - [00:37:17](#)
لكن لو انه تركها فتخللت. او انه نقلها بغير قصد. يعني اراد ان ينقلها من مكان الى مكان. فلما كان ذلك سببا لان تعود الى الخلف تصح. لكن اذا قصد ان يخللها فهذا لا يجوز. طيب هل يجوز للانسان ان يستبقي - [00:37:43](#)
الخمر لتعود الى ان تكون خلا. هذا عند الحنابلة فيه خلاف المشهور عندهم يقولون غير خمفة الخلان. فالخلال الذي صنعة هذا هذه لو قلنا ان كل ما صارت خمر الاسفه لفسد ماله. فلأجل ذلك يقولون هو الذي يقرر عليها فيقولون يتركها حتى تخلل لئلا يفسد ماله - [00:38:03](#)

لأن لا يفسد ماله لأن ما بين انتقالها إلى الخلق أو آتا تخمرها ثم عودها خلا هذه فريق يسير لا ليس بالضرورة أن يمكنه ادراكه وتحصيله
نعم اذا هذا ما يتعلق بالخمر تتخذ خلا. قال اوتنت جسد دهن مائع لم يظهر - [00:38:30](#)

سبق ان قلنا لكم في باب المياه ان النجاسة اذا لاقت الماء وفيها التفصيل اليك كذلك متى ينجرس ومتى لا ينجرس؟ سواء على قول
الحنابلة آآ والجمهور او على قول بعض اهل العلم الذين يرون - [00:38:57](#)

ان النجاسة انما يحكم بها مطلق التغيير. سواء قليلا او كثيرا. لكن اذا لم يكن ماء اذا وقعت النجاسة في دهن في لبن في عصير نعم
في خبر اخر خل عفوا في خل - [00:39:17](#)

في اي شيء من هذه السوائل في حبر نعم فعندهم انه اذا وقعت النجاسة في ذلك فهي فكل تلك العين نجسة فلو كان ملء هذا المسجد عصيرا فاصابته غشة بول - 00:39:38

قطرة بو عندهم انها نجسة كاملة لماذا قالوا اولا ان ما سوى الماء لا يدفع النجاسة كما يدفعها الماء وليس له قوة على مدافعة النجاسات نعم الثاني يقولون ان الماء مما يحتاج اليه كثيرا ويبقى مكشوفا في شق آآ حفظه من هذه النجاة - 00:40:06
يا ساتر اما مثل هذه المشروبات وغيرها فالناس يحفظونها اي تكون في الغالب في مأمن من وقوع ووصول النجاسة اليها. الي كذلك يعني يمكن ان تجد ماء كثيرا في اماكن مفتوحة - 00:40:34

لكن هل تجد عصير في مكان مفتوح او دهن او نحو ذلك فالغالب انها لا تكون فقالوا لاجل ذلك ان ان بينهما فهنا ينجس مطلقا وهناك لا نعم. اه على كل حال اه هذا التفريق هو المشهور عند الجمهور. وان اه جاء او اه ايضا جاء عند بعض - [00:40:53](#)
اه العلم ان الماء كالماء في انه اى نجس التغير انما ينجس بالتغيير طبعا اللي يقول به هو شيخ الاسلام وشيخ الاسلام يقول الضابط عنده التغيير سواء قليلا او كثيرا. فلاجل ذلك هو الذي يعني قال بالتغيير - [00:41:20](#)
مطلقا ولم يفرق بين قليل ولا ولا كثير نعم آه هذا من اه جهة ثانية هنا قال ماء فدل على انه لو كان جاما فلا فلا ينجس طيب ما حكمه لو وقعت فيه نجاسة - [00:41:40](#)

يقولون لو وقعت فيه نجاسة فيلقي وما حوله لماذا؟ لأن الجامد يختلف عن المائع من جهة ان المائع تسري النجاسة الى اجزائه. ليس كذلك اما الجامد هل تسري فيه النجاسة؟ اذا وقعت مثلا اه عذرءة فاغة - 00:42:04

في اغز هل تنتشر الى جميع الارض لكن لو وقعت او بول آآ مثلاً آآ هذه الدواب النجسة. آآ فوقعت في آآ دهن. اليست تسرى الى جميع اجزاءه فبناء على ذلك لما قال هنا مائع وهي من الزيادات الحجاوي للتنبيه وهو مراد يعني عندهم لكن التنبيه - 00:42:25 على انه اذا كان ايش؟ اذا كان غير مائع فيفترق في ماذا لا في التنحيس كلها تنحيس. لكن في طريقة التطهير. اما المائع فلا يطهر ولا يمكن تطهيره. واما اذا كان جامداً فانه ينحيس - 00:42:51

لكن يمكن التطهير بالقاء النجاسة وما حولها لالقاء النجاسة وما حولها اه ولذلك يقولون لو وقع سر نعم او فأرة في ما في مائة فمما ي يقولون؟ هل ينجس ولا ما ينجس - 00:43:09

طبعا الهرة وما دونها في الخلقة من الطوافين فتكون طاهرا في الحياةليس كذلك؟ فإذا سقطت هل يحكم بالنجاة او لا؟ يقول الحنان بلال رحمة الله تعالى ان كان مما يجتمع - 00:43:39

اـه فـرجـه اـه يـحـكم بالـطـهـارـه لـان مـا مـا يـخـرـج مـن شـيـء وـهـذـا طـاهـر فـيـكـون طـاهـرـاـ. وـاـن لـم يـكـن مـا يـجـتـمـع فـرـجـه آـآـ فـيـحـكم بـالـنجـاسـه فـيـ تـلـكـ الـحـالـ اـذـهـب وـاـنـظـر فـيـمـا يـجـتـمـع وـمـا لـا يـجـتـمـع وـلـهـمـ فـيـ هـذـا تـفـصـيلـ لـكـنـ كـلـ هـذـا يـدـلـ عـلـى مـاـذا - 00:43:54 عـلـى عـظـمـ التـدـقـيقـ وـالـاحـتـيـاطـ وـالـتـتـبـعـ لـمـا تـكـونـ بـهـ بـرـاءـةـ الـذـمـةـ تـحـصـيـلـهـ مـاـ يـحـتـاجـ إـلـيـهـ النـاسـ وـالـانـ صـانـتـ هـذـهـ الـامـورـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ سـهـلـ الـوـصـولـ إـلـيـهـاـ. طـبـعـاـ هـوـ فـيـمـا مـضـىـ فـوـاـ فـيـهـاـ كـالـدـمـيرـ وـالـجـاحـظـ. فـوـاـ فـيـ اـحـكـامـ الـحـيـوانـ وـنـحـوـهاـ - 00:44:18 وـبـيـنـواـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ لـهـاـ تـعـلـقـاتـ بـالـاـحـكـامـ الـفـقـهـيـةـ. وـفـيـ هـذـاـ الـوقـتـ اـيـضـاـ اـكـثـرـ وـضـوـحـاـ مـنـ حـيـثـ مـاـ آـآـ يـتـرـتـبـ لـهـ حـكـمـ اوـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـمـرـ مـنـ تـلـكـ الـامـورـ. نـعـمـ كـيـفـ طـبـعـاـ نـحـنـ ذـكـرـنـاـ مـاـ اـسـكـرـ كـثـيـرـ فـمـلـوـ الـكـفـ مـنـهـ حـرـامـ اوـ فـقـلـيـلـهـ حـرـامـ. هـذـاـ تـبـيـنـاـهـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـكـتـابـ الـحـدـودـ وـالـكـلـامـ عـلـىـ مـعـنـىـ - 00:44:40

الـقـلـيلـ لـهـ عـرـفـ عـنـدـ الـمـعاـصـرـيـنـ وـلـهـ عـرـفـ عـنـدـ الـفـقـهـاءـ وـالـمـتـقـدـمـيـنـ الـمـقصـودـ بـالـقـلـيلـ لـيـسـ هـذـهـ النـسـبـ الـكـيـمـيـاـيـةـ الـمـرـكـبـاتـ هـذـهـ لـاـ اـعـتـبـارـ بـهـاـ وـانـمـاـ اـعـتـبـارـنـاـ بـالـقـلـيلـ هـوـ القـلـيلـ الـذـيـ لـوـ اـنـضـمـ اـلـيـهـ غـيـرـهـ لـكـانـ لـهـ - 00:45:32 اـثـرـ يـعـنـيـ بـمـعـنـىـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ يـقـولـونـ نـسـبـةـ تـلـلـاـتـ فـيـ الـمـئـةـ كـحـوـلـ وـمـعـ ذـلـكـ لـوـ شـغـبـ مـنـهـاـ عـشـرـيـنـ لـمـ يـحـصـلـ بـذـلـكـ اـسـكـارـ فـهـنـاـ نـقـولـ حـتـىـ وـلـوـ فـيـهـاـ قـلـيلـ مـاـ لـهـ حـكـمـ هـذـاـ لـانـ هـذـهـ حـكـمـ بـاـعـتـبـارـ الـمـرـكـبـاتـ لـكـنـ بـاـعـتـبـارـ الـفـقـهـاءـ يـعـنـيـ اـنـ قـلـيلـ لـوـ اـجـتـمـعـ - 00:45:55 فـيـهـ غـيـرـهـ وـكـثـرـ لـاـ اـفـضـىـ لـىـ اـنـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ حـكـمـ وـهـوـ الـاسـكـانـ. فـمـاـ دـامـ اـنـهـ لـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ حـكـمـ فـمـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـهـ اـنـهـ لـهـ وـجـودـ وـحـقـيقـةـ فـيـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ لـاـ لـاـ تـعـلـقـ لـلـحـكـمـ بـهـ. وـاـضـحـ؟ فـهـذـاـ هـوـ مـنـاطـ الـحـكـمـ. فـاـذـاـ - 00:46:19 هـذـهـ الـعـطـورـ الـاـنـ وـاـضـحـ؟ هـلـ نـقـولـ مـنـ اـنـ لـهـ هـلـ هـيـ مـسـكـرـةـ اوـ لـاـ حـتـىـ وـلـوـ وـجـدـ فـيـهـاـ كـحـوـلـ. هـذـهـ كـحـوـلـ اوـلـاـ هـلـ هـيـ مـنـتـقـلـةـ عـنـ حـقـيقـتـهـاـ اوـ لـيـسـ مـنـتـقـلـةـ - 00:46:36

الـغـالـبـ اـنـهـ مـنـتـقـدـةـ. لـكـنـ لـوـ اـفـتـرـضـنـاـ اـنـهـاـ مـنـتـقـلـةـ. هـلـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـهـاـ تـؤـولـ اـلـىـ الـاسـكـارـ؟ اوـ لـاـ الـذـيـ يـظـهـرـ طـبـعـاـ فـيـ اـكـثـرـهـاـ اـنـهـاـ لـاـ تـكـوـنـ كـذـلـكـ وـلـمـ يـعـهـدـ اـنـهـمـ يـبـحـثـ عـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ يـتـعـاـطـاـهـاـ وـانـمـاـ يـتـعـاـطـوـنـ اـشـيـاءـ بـاـشـيـاءـ بـخـصـوصـهـاـ فـهـيـ مـشـهـورـهـ عـنـدـهـمـ. يـعـنـيـ هـذـهـ مـاـ - 00:46:52

بـهـ النـفـسـ اوـ تـسـلـيـ بـهـ يـعـنـيـ مـعـ وـجـودـ هـذـاـ الـاـشـكـالـ وـالـاـفـالـاحـتـيـاطـ بـلـاـ شـكـ الـبـعـدـ عـنـهـ وـلـوـ بـعـدـ الـاـنـسـانـ عـنـهـاـ فـيـ اوـلـ اـمـرـهـ لـمـ يـسـتـطـعـ الـبـعـدـ عـنـهـاـ فـيـ ثـانـيـ حـالـهـ - 00:47:14

هـاـ يـأـتـيـ مـنـ مـنـ يـغـيـرـ ذـلـكـ. نـعـمـ هـاـ لـعـبـةـ بـالـطـهـورـ لـاـبـدـ مـنـ الـطـهـورـ لـانـ الـطـاهـرـ لـاـ قـوـةـ لـهـ عـلـىـ اـزـالـةـ الـنـجـاسـهـ نـعـمـ مـوـضـعـ نـجـاسـهـ غـسـلـ حـتـىـ يـجـزـمـ بـزـوـاجـهـ. حـتـىـ طـبـعـاـ اـهـ هـمـ يـقـولـوـنـ بـمـاءـ طـهـورـ. لـمـاـذاـ - 00:47:36

لـانـ الـطـهـورـ هـوـ الـذـيـ لـهـ قـوـةـ عـلـىـ دـفـعـ الـنـجـاسـهـ. وـلـانـ الـاـدـلـةـ جـاءـتـ بـالـمـاءـ الـمـطـلـقـ وـالـمـاءـ الـمـطـلـقـ هـوـ الـمـاءـ الـطـهـورـ فـتـعـلـقـ الـحـكـمـ بـهـ دـوـنـ مـاـ سـوـاهـ نـعـمـ. يـقـولـ اـذـاـ وـاـنـ خـفـيـ مـوـضـعـ نـجـاسـهـ غـسـلـ حـتـىـ يـجـزـمـ بـزـوـالـهـ - 00:48:10

وـهـذـاـ ظـاهـرـ مـنـ حـيـثـ اـنـ دـامـ اـنـهـ فـيـ مـثـلـاـ يـعـلـمـ اـنـهـ خـرـجـ مـنـ اـنـقـطـةـ بـوـلـ فـاـذـاـ لـمـ يـعـلـمـ فـيـ ايـ سـرـاوـيـلـهـ لـزـمـ غـسـلـ جـمـيـعـهـاـ فـاـذـاـ كـانـ يـعـلـمـ اـنـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـجـهـهـ وـلـاـ يـعـلـمـ فـيـ ايـ مـوـطـنـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـهـ الـجـهـهـ حـتـىـ وـلـوـ غـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ اـنـهـ اـنـدـاـهـاـ اوـ فـيـ اـسـفـلـهـاـ - 00:48:27

فـاـنـهـ مـاـ دـامـ اـنـهـ لـمـ لـاـ يـقـطـعـ بـزـوـالـ الـنـجـاسـهـ فـهـنـاـ لـاـ يـصـحـ تـطـهـيرـهـ. حـتـىـ يـغـسـلـ الـجـهـهـ جـمـيـعـهـاـ. فـيـتـيـقـنـ اـنـ الـنـجـاسـهـ لـمـاـذاـ؟ لـانـ لـمـ اـصـابـتـ الـنـجـاسـهـ هـذـاـ الـمـوـطـنـ تـيـقـنـ نـجـاسـتـهـ. وـالـيـقـيـنـ لـاـ يـرـتـفـعـ اـلـاـ بـيـقـيـنـ - 00:48:49

سـيـقـيـنـ الـنـجـاسـهـ لـاـ يـرـتـفـعـ اـلـاـ بـيـقـيـنـ الـطـهـارـهـ. وـيـقـيـنـ الـطـهـارـهـ لـاـ يـتـحـصـلـ اـلـاـ بـغـسـلـ جـمـيـعـهـاـ ذـلـكـ الـمـحـلـ اوـ جـمـيـعـهـاـ ذـلـكـ الـجـهـهـ. وـهـذـاـ عـنـدـ الـفـقـهـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ هـوـ فـيـ الـاـمـاـكـنـ اوـ فـيـ الـثـيـابـ اوـ فـيـ الـمـلـابـسـ اوـ فـيـ اـمـكـنـةـ الـضـيـقـةـ اـمـاـ الـاـمـاـكـنـ الـوـاسـعـةـ فـقـطـعـاـ - 00:49:09 اـنـهـ لـاـ يـطـلـبـ فـيـهـ ذـلـكـ. كـمـاـ لـوـ كـانـ فـيـ اـرـضـ اوـ آـآـ صـحـرـاءـ وـفـيـ مـزـرـعـةـ يـعـلـمـ اـنـهـ بـالـتـهـنـاـ اوـ هـنـاكـ اوـ آـآـ كـلـابـ اوـ غـيـرـهـ وـلـوـ طـلـبـ لـلـاـنـسـانـ انـ - 00:49:29

لـاـ يـصـلـيـ اـلـاـ بـالـتـحـقـقـ فـيـ ذـلـكـ لـاـ حـرـجـ. لـكـنـ تـبـقـيـ اـنـ الـاـصـلـ آـآـ طـهـارـتـهـ حـتـىـ اـنـ يـتـيـقـنـ اـنـ هـذـهـ الـمـكـانـ بـعـيـنـهـ نـجـسـ اـنـ هـذـهـ الـمـكـانـ بـعـيـنـهـ نـجـسـ. وـلـاـ لـمـ يـلـزـمـهـ تـحـرـ وـلـاـ يـلـزـمـهـ حـكـمـ وـيـصـلـيـ حـيـثـ شـاءـ. نـعـمـ - 00:49:45

قال ويظهر بول غلام يعني الحكم هنا في البول لا في غانطه سيكون قول الحنابلة وهو قول الفقهاء ان تعلق الحكم في البول انما هو في البول وما دونه في النجاسة - 00:50:11

فإذا كان بوله يظهر بالنظر فكذلك لأن قيء الصبي أو الغلام أخف من بولة فما ثبت للبول ثبت القيء. لكن الأغلظ لم يأتي فيه حكم فيبيقى على الأصل وهو ان النجاسة لابد من - 00:50:36

أه التغسيل بما مر واضح؟ أه وهنا قالوا الغلام فيخرج ذلك الجارية والغلام يقصد به الذكر نعم فيخرج الجارية وهي البنت لأن هذا جاء في حديث أم قيس وآبي السمح وغيرها ينضح من بول الغلام ويغسل من بول - 00:50:58 الجارية فهو صريح فيهما والتفريق بينهما وقد ذكر الفقهاء في ذلك علا آآ يعني كثير منها متکلف فحسبنا ان نقف على ما دل عليه الحديث وجاء به النص هذا ظاهر في ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوتى بذلك الغلام ليحنكه بال عليه فلم يزد على ان غمره بالماء او نضنه بالماء - 00:51:24

وهنا قال لم يأكل الطعام هذا القيد من اين اخذ اخذ مما جاء في بعض روایات ابی في رواية الحديث ان ابا قتادة قال كما عند احمد قال وهذا في الغلام ما لم يطعما - 00:51:49

فإذا طعم غسل او نحوا من ذلك فأخذ من هذا ان قول الصحابة انما هو قبل اكلهم للطعام فإذا صاروا يأكلون الطعام نعم ايش؟ يا ياجي تصيغ نجاستها كسائر النجاسات - 00:52:10

هنا كيف يحكم بأنه يأكل الطعام او لا يأكل الطعام؟ الصبي الصغير يأكل الطعام لو وضعت له اي شيء في فمه لا يأكله فهنا فسرها الحنابلة كما فسرها جمع من الفقهاء قالوا ان ان يشتهي الطعام - 00:52:36

يعني الصبي الصغير لو امسك الله او حديدة او خبزة مدتها الى فمه دونما تفريق فإذا ما معنى قوله ما لم يطعما؟ يعني ما لم يتشفف الى الطعام. ويشتهيه. قالوا كيف ذلك؟ قالوا بان اذا نظر اليه - 00:52:55

شدة و اذا اعطيه اخذه. يعني بان يفرقه عن غيره واضح؟ طبعا الصغار يختلفون في هذا فما كان بعض يعني في الغالب ابن كم يتطلع الى الطعام ويفرق بينه وبين غيره. او يفرق بينه وبين غيره - 00:53:15

يعني ستة أشهر تنقص في بعضهم قليلا وتزيد قليلا بحسب حال الأطفال وحال اهليهم في تعليمهم وتربيتهم وايضا اه قوة اه ذهنه وذكائه من عدمه فالهم انه اذا كان آآ اذا رأى الطعام تشواف اليه ومديده وآآ كذا فهذا دليل على انه يشتهي ذلك الطعام ويعرف - 00:53:39

يحكم من ان هذا آآ انتهى حكم النظر ووجب حكم الغسل. واضح يا اخوان؟ نعم اه هنا قال اه طبعا الطعام اي طعام سوى ثدي امه ولذلك حتى ولو كان حليبا - 00:54:04

اه يعني مصنعا هذه ايش؟ المجففة. هذه حليب البقر المجفف ونحوه الذي يعني يصنع هذا يعتبر من الطعام يعني خارج عن اه الحليب آآ قال بنضنه ما معنى النظر وان يغمر بالماء يعني انه لا يشترط فيه العصر الازالة بل بمجرد غسل - 00:54:26

اه مجرد مكاثرة الماء عليه وغمره به يحصل بذلك الحكم بالطهارة. يحكم بالطهارة. نعم لو كانت جارية فان نجاستها كسائر النجاسات في بولها او قيءها او سواه. نعم ويعفى في غير مائع ومطعوم عن يسير دم - 00:54:57

خدمين نجس. اذا هنا لما قرر احكام تطهير النجاسات اه انواعها من حيث ما يجب في تطهيرها ثم ذكر ما يحصل به التطهير ثم ايضا ما استثنى من ذلك من احكام يعني بان يكون له حكم خاص في طريقه - 00:55:30

تطهيره كبول الغلام او آآ نجاسة الماءات او آآ تخل الخمرة وما في حكمها اراد بعد ذلك اه ان يبين ما يعفى من النجاسات ما يعفى عنه او يخفف في حكمه آآ نعم او ما يختص بشيء دون غيره. فيقول ويعفى في غير مائع ومطعوم. عن يسير دم - 00:55:50

النجس اذا اه لو كانت النجاسات في ماء او نأي او مطعوم في كل الاحوال انها انه لا يعفى عن يسيرها اي نجاسة كانت سواء كانت وديا او دما او مدين او كانت قيئا او بولا او غائطا من ادمي او من سواه لا يختلف الحكم - 00:56:14

في انه لا يخفف فيها واضح انه لا يخفف فيها اذا كانت في ماء او مطعوم. لكن لو كانت في غير ذلك فيخفف فيها. في غير ذلك في

ماذا لو اصابته بدن شخص - 00:56:38

او ثوبه او بقعته التي يصلي فيها واضح؟ ففي هذه الاحوال يعني يكون الحكم فيها ان يخفف فيها. نعم. عن اه طيب ما الذي يعفى عنه؟ اما الذي مخفف قال يسير دم نجس - 00:56:57

من حيوان ظاهر فاذا هنا يسير دم كونه يسيرا سببين ذلك. لكن اه ان يكون دما فلو كان مثلا بولا او غائطا فانه لا يخفف فيها. واضح؟ وهنا يلحقون بذلك ايضا - 00:57:16

او يذكرون ايش سائع النجاسات التي تخرج من القبل والدبر يعني لو خرج قايم لو خرج آآآ مثلا آآآ شعره لو خرج آآآ يعني اي سائل من من قبل او الدبر فيجعلونه في حكم الغائط والبول - 00:57:39

واضح؟ لكن يستثنون الحيض والنفاس والاستحاضة لو اصابت المرأة لو اصابتها يسير دم من حيض او نفاس هل يخففوا بهؤلاء حقيقة انها يعني هي داخلة في اسم الدم. يسير الدم. ايس كذلك؟ وهي داخلة في - 00:58:01

الخارج من السبيلين ايس كذلك لما حكموا بالتخفيض فيهما قالوا اولا انها اكثر ما يكون الحرج فيها اكثر ما يكون الحرج فيها الابتلاء النساء بها في كل شهر وطول المدة هي تقارنها في نوم وفي قيام وفي ذهاب وفي مجيء وفي حركتها في سائر شؤون بيتها - 00:58:26

لا تنفك من ان يصيبها ما يصيبها. ولم يكن النساء كما يكن الان من ان يوجد لهن ما تستثمر به من هذه الحفاظات ونحوها كان الناس في حرج شديد خبل - 00:58:55

واضح؟ فبناء على ذلك قالوا ان هذا يعني اعظم ما يكون به آآ يطلب به التيسير ورفع الحرج والمشقة مما تعم به البلو ثم ايضا جاء ذلك في الحديث انه قالت كان يصيبنا الحيض وليس لاحدانا الا ثوب فيصيب ثوبها - 00:59:10

او اه بريتها تحكه لم يؤمن باكثر من ذلك. فدل على ان هذا اليسيير داخل في هذا الحكم. فاذا الاستثناء عندهم له وجه او له اصل او له مأخذ قوي - 00:59:30

معلوم وهو اه الحاجة الى ذلك عن يسير دم نجس اما لو كان هل فيه ذنب ظاهر؟ نعم فيه دم ظاهر وهو ايش اه مثل آآ الذي بين العروق في اللحم - 00:59:49

فان هذا لو قيل بنجاسته لافضل ذلك الا تؤكل لحمة لانه لا تنفك من وجود دم ايس كذلك؟ كذلك ما البعض ونحوه الذي فيه دم فهذا الدم لا يعتبر نجسا - 01:00:14

قال من حيوان ظاهر وعن اثر استجمار جاء نعم عن يسير دم نجس ومثل يسير الدم ايضا قالوا يسير ايش؟ القبح والصديد لان القبح والصديد هو دم تحول ايس كذلك فهو اخف منه - 01:00:34

فهو اخف منه. وهذا جاء عن الصحابة فان الصحابة كان ابن عمر يعصر البثرة في صلاته. فتصيب اصابعه يعني يضع اصابع عالية فتصيبها فيجد اثر ومع ذلك ما كان يرى ان تلك نجاسة آآ توجب آآ افساد صلاته - 01:00:52

فجاء ذلك عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم. نعم. قال عن يسير دم نجس من حيوان ظاهر وهنا يخرج من الحيوانات النجسة فانه لا يخفف فيها قال وعن اثر استجمار - 01:01:17

الاستجمار كما قلنا انه يبقى اثر لا يزيله الا الماء هذا مخفف فيه فيقولون لو انه يعني بقي اثر ثم اصابه عرق واكثره ما يصيب العرق تلك المحلة باعتبار ضيقها - 01:01:35

اه يعني انه لا يصل اليها الهواء. ايس كذلك؟ فاذا سالت فحتى لو اصاب سراويله فانه مما يخفف فيها مما يخفف فيها يقولون الا ان تصيب ثوبا اخر يعني لو اصابت بعض بدنها او ثيابه خرجت حتى اصابت يده او اصابت ساقه - 01:01:52

او اسفل فخذنه او اه غدائه فيقولون يجب ازالته لكن ما دامت في محلها اه وفي موضعها فانه يخفف عنها يخفف فيها نعم نقف هنا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:02:15